[372] (وا يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم (1)) قال: إلى ولاية أمير المؤمنين عليه السلام. 18 - فر: الحسين بن سعيد معنعنا عن سلام بن المستنير قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: جعلني ا فداك إني أكره أن أشق عليك فإن أذنت لي أن أسألك سألتك، فقال: سلني عما شئت، قال: قلت أسألك عن القرآن ؟ قال: نعم، قال: قلت: ما قول ا عزوجل في كتابه: (قال هذا صراط علي مستقيم (2)) ؟ قال: صراط علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: صراط علي عليه السلام ؟ قال: صراط علي عليه السلام. (3) 19 - فر: عبيد بن كثير معنعنا عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول ا تعالى: (وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون (4)) قال: عن ولايتي. (5) 20 - فس: قوله تعالى: (وإنه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم (6)) يعني

_____

(1) يونس: 25. (2) الحجر: 41. (3) تفسير فرات: 81 والمشهور في قراءة هذه الاية أن (على) حرف جر دخل على ياء المتكلم، ولكن قرأ يعقوب وابو رجاء وابن سيرين وقتادة والضحاك ومجاهد وقيس بن عبادة وعمرو بن ميمون على ما حكاه الطبرسي - بالرفع، على أن يكون (على) اسما، قال في فصل الخطاب: ان قراءته (صراط على) بجر (على) وإضافة (صراط) إليه، وربما يتوهم بعيدا أن هذه الرواية ايضا ناظرة إلى هذه القراءة، كما أن بعضهم قال: ذكر اسم على عليه السلام في القرآن صريحا في هذا الموضع، لكنه بعيد جدا اذلم نعرف من القراء من قرأ الاية كذلك وقراءة أهل البيت عليهم السلام موافقة لقراءة بعض القراء غالبا، كما يشهد به التتبع وذكره أهل التحقيق، ولا ضرورة في ذلك، والظاهر ان سلاما سأله عن معنى الصراط المستقيم، فقال عليه السلام: هو صراط على بن ابى طالب عليه السلام، هذا كله على عبارة المتن، وأما المصدر فذكر فيه: قلت: ما قول ا عزوجل في كتابه (هذا صراط مستقيم) ؟ قال: صراط على بن ابى طالب عليه السلام. وعلى هذا فالاية المسؤول عنها غير الاية المذكورة في المتن كما لا يخفى. (4) المؤمنون: 74. (5) تفسير فرات: 101 و 102. (6) الزخرف: 4.

_____